الأسباب الداعية إلى اعتماد التنبؤات القائمة على الآثار

- كما هي حال المساعدات الإنسانية عمومًا، نظرًا إلى النقص في التمويل والقدرات، لا يستطيع التمويل القائم على التنبؤ مساعدة جميع الفئات السكانية المعرّضة للخطر عند اقتراب حالة مناخيّة شديدة. وعليه، تساعد التنبؤات القائمة على الآثار عملية التمويل القائم على التنبؤ في تحديد المناطق/المجتمعات المحلّية التي من المتوقع أن يطالها الأثر الإنساني الأشدّ وإعطائها الأولوية لتنفيذ الإجراءات المبكرة. وعلى نحو شبيه بالاستجابة الإنسانية، التي تُنفَّذ حيث يكون أثر الكارثة والاحتياجات هما الأشدّ، يتمّ تفعيل التمويل القائم على التنبؤ، بمساعدة التنبؤات القائمة على الآثار، حيث يكون الأثر المتوقع والاحتياجات هما الأشدّ أيضًا.
- وعليه، تتيح المحفّزات القائمة على الآثار باتخاذ القرارات القائمة على الأدلّة. فاختيار مكان وزمان الإجراءات بناءً على أفضل المعلومات المتوفرة، بدلًا من المعلومات الذاتية أو القرارات الشخصية، يسمح بتحديد الأولويات وباتخاذ القرارات بشكل شفّاف وخاضع للمساءلة.
- توفّر التنبؤات القائمة على الآثار معلومات مخصّصة بحسب القطاع والسياق لاتخاذ القرارات، تتيح معرفة من هي الفئات وما هي المناطق الأثر عرضة للتأثر بخطر معيّن. ويتيح ذلك اتخاذ إجراءات مبكرة وتنفيذ استجابات هادفة وأكثر فعالية على الصعيدَيْن الأسري والمؤسسي.
- عبر التركيز على الإبلاغ بالآثار المحتملة لخطر تمّ التنبؤ به، من المتوقع أن تتمكّن الفئات السكانية المعرّضة للخطر والمستجيبين (وكالات إدارة الكوارث، والصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، إلخ.) من اتخاذ قرارات أكثر فعالية لتفعيل بروتوكولات العمل المبكر وصياغة خطط الطوارئ والخطط على مستوى الأسرة وللتحرّك قبل وقوع الكارثة.
- إنّ تطوير خدمات التنبؤات القائمة على الآثار يشكّل نقلة نوعيّة في طريقة تقديم خدمات الطقس. وعليه، يجب أن يكون إنتاج التنبؤات القائمة على الآثار عبارة عن عملية تشاركيّة وشاملة، يتمّ فيها تحديد المحفّزات بشكل مشترك بين الوكالات الرئيسية.

سيساعدكم هذا الفصل في عملية تحديد محفّز بروتوكول العمل المبكر الخاص بكم، وسيجيب على الأسئلة التالية:

- ما هي الخطوات اللازمة لتحليل المخاطر؟
- كيف يمكن تقييم التنبؤات المتوفرة وإعداد قائمة بها؟
- كيف يمكن اختيار مؤشرات التعرّض والضعف لنموذج المحفزات الخاص بكم؟
- كيف يمكن إنتاج خارطة تدخل؟
- كيف يمكن تحدي وتبرير مستوى الأثر الخاص بكم؟

ليس من الضروري تنفيذ الخطوات الواردة أدناه بأيّ تسلسل معيّن. فقد يتمّ تنفيذ خطوات مختلفة في الوقت نفسه، إذ إنّ العمليّة بأكملها مترابطة.